

Distr.  
GENERAL

A/49/47  
15 September 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمسألة  
التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه  
العضوية والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن\*

\* هذه الوثيقة نسخة بالاستنسل من تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن. وسوف يصدر التقرير النهائي فيما بعد بوصفه الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٤٧ (A/49/47).

[الأصل: بالانكليزية]

[١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥]

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمسألة  
التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه  
العضوية والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير ويقدم عملا بالمقرر ٤٨/٤٩٨ المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ الذي بموجبه أحاطت الجمعية العامة علما بأعمال الفريق العامل المفتوح العضوية وقررت أن يواصل الفريق العامل المفتوح العضوية أعماله، آخذا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء المعرب عنها في الدورة التاسعة والأربعين، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة قبل نهاية تلك الدورة.

٢ - وقد عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن ١١ جلسة في الفترة من ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ حتى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وتولى رئيس الجمعية العامة، السيد أمارا ايسي، رئاسة الفريق العامل.

٣ - وفي الجلسة الأولى المعقودة في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، عين الفريق العامل المفتوح العضوية السيد ويلهلم بريتنستين (فنلندا) والسيد نيتيا بيبولسونغرام (تايلند) نائبين للرئيس. وكان معروضا في الجلسة قائمة المسائل المقترحة أن يتناولها الفريق العامل المفتوح العضوية المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ والتي أعدها نائبا رئيس الفريق العامل إبان الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة، السيد بريتنستين والسيد شو تاي سو (سنغافورة). وترد هذه القائمة المقترحة في الوثيقة A/49/965. وفضلا عن ذلك، كان معروضا على الفريق العامل المفتوح العضوية مجموعة من الآراء المعرب عنها خلال المناقشة العامة ومناقشة البند ٣٣ من جدول الأعمال، أعدتها الأمانة العامة، في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة. وقد وزعت هذه الورقات الغفل أول للاستعانة بها داخل نطاق الفريق العامل المفتوح العضوية فقط.

ثانيا - المناقشات والمقترحات

٤ - وناقش الفريق العامل المفتوح العضوية في جلسته الأولى أيضا، مسألة تنظيم أعماله، واتفق، استنادا إلى قائمة المسائل المقترحة، على تناول مجموعتين من البنود، هما مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية (المجموعة الأولى) والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن (المجموعة الثانية).

٥ - وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ١٩٩٥، عقد الفريق العامل المفتوح العضوية تسع جلسات رسمية لمناقشة المواضيع المدرجة في المجموعتين الأولى والثانية. وخلال الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ عقد الفريق ٢١ جلسة مشاورات غير رسمية بشأن هاتين المجموعتين وكذلك بشأن هيكل ومحتوى تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية.

٦ - وبناء على المناقشات التي أجراها الفريق العامل المفتوح العضوية خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ١٩٩٥، ومع مراعاة الآراء التي أبدتها الدول الأعضاء في المناقشة العامة وفي مناقشة البند ٢٢ من جدول الأعمال في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، أعد نائب الرئيس ورقتين غفلا، الأولى مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥ وتتعلق بالمجموعة الأولى، والأخرى مؤرخة ١٥ أيار/مايو ١٩٩٥ وتتعلق بالمجموعة الثانية. وعقب عدد من المشاورات غير الرسمية التي أجراها الفريق العامل المفتوح العضوية قام نائب الرئيس بتنقيح هاتين الورقتين. وأعدت ورقتان غفل مستكملتان أعدتا في الأول للاستعانة بهما داخل نطاق الفريق العامل المفتوح العضوية فقط، إحداهما بعنوان "ملاحظات بشأن المجموعة الأولى" مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٥، والأخرى "ملاحظات بشأن المجموعة الثانية" مؤرخة ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥. وترد هاتان الورقتان في الوثيقة A/49/965.

٧ - وكانت الورقتان الغفل المتعلقةتان بالمجموعتين الأولى والثانية بمثابة وثيقتين متداولتين من وثائق الفريق العامل المفتوح العضوية، الغرض منهما تيسير تبادل وجهات النظر على الوجه الأكمل بشأن المواضيع الواردة في قائمة المسائل المقترحة ولم يختتم الفريق مناقشته بشأن الورقتين الغفل خلال الدورة التاسعة والأربعين. إلا أن تبادل الآراء ساعد إلى حد كبير على تبيان نطاق ومضمون المسائل التي يتناولها الفريق. وسوف يكون لثراء وعمق المناقشة على امتداد الدورة التاسعة والأربعين أثره في ارساء أساس متين لعمل الفريق وتسهيله مستقبلاً.

٨ - وقد شملت البنود التي نوقشت في المجموعة الأولى ما يلي: المبادئ التوجيهية الأساسية المتعلقة بتوسيع عضوية مجلس الأمن؛ وحجم العضوية الدائمة وتكوينها؛ وحجم العضوية غير الدائمة وتكوينها؛ والفئات أو الأنواع الجديدة من العضوية؛ ومؤهلات العضوية؛ وطرائق اختيار الأعضاء في كل فئة أو نوع؛ والحجم الكلي لمجلس الأمن الموسع؛ وإجراءات التصويت في مجلس الأمن بما في ذلك مسألة حق النقض؛ ومسألة الاستعراض الدوري.

٩ - أما البنود التي نوقشت في إطار المجموعة الثانية فقد اشتملت على ما يلي: التدابير التي اتخذها مجلس الأمن والممارسات التي اعتمدها من أجل تعزيز شفافيته وتحسين طرائق عمله وتبسيط تلك التدابير والممارسات أو التوسع فيها، أو ربما وضعها في إطار مؤسسي؛ والابقاء على النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن أو تعديله أو وضعه في صورته النهائية؛ وجلسات الاحاطة الاعلامية التي تعقدتها رئاسة المجلس؛ وتعزيز آليات جمع المعلومات وتحليلها؛ وتوسيع نطاق المشاورات مع الأطراف المعنية أو

المهتمة؛ وزيادة المشاورات بين المجلس والدول المساهمة بقوات؛ وعلاقة مجلس الأمن بسائر أجهزة الأمم المتحدة بما في ذلك تقارير المجلس المقدمة إلى الجمعية العامة.

١٠ - وقدمت الدول الأعضاء ومجموعات الدول الأعضاء التالية مقترحات وتقارير مكتوبة بشأن البنود التي ناقشها الفريق العامل المفتوح العضوية واستنسخت في الوثيقة A/49/965: الأرجنتين؛ وأستراليا؛ واندونيسيا، وإيطاليا؛ وبلجيكا (بالنيابة عن عدد من البلدان)؛ وبليز؛ وتركيا؛ وسنغافورة؛ وكوبا؛ والمكسيك؛ وبلدان عدم الانحياز؛ وبلدان الشمال الأوروبي.

١١ - وترد ملاحظات وتقييم نائب الرئيس التي أعدها بصفتها الشخصية، بشأن سير أعمال الفريق العامل خلال دورته التاسعة والأربعين في الوثيقة A/49/965. وبالرغم من إعراب الفريق العامل المفتوح العضوية عن تقديره للعمل الذي قام به نائبا الرئيس فقد شدد على أن هذه الوثيقة ليس لها وضع قانوني، ولا تمثل موقف الفريق العامل المفتوح العضوية كما أنها لا تشكل حكما مسبقا على موقف أي وفد. وشدد الفريق العامل المفتوح العضوية على أن ملاحظات وتقييم نائب الرئيس ينبغي ألا تشكل المدخل الوحيد لمواصلة عمل الفريق العامل المفتوح العضوية.

١٢ - ولاحظ الفريق العامل المفتوح العضوية كذلك أنه قد أعرب عن مجموعة كبيرة من الآراء الأخرى وقدمت مقترحات مختلفة خلال الدورة التاسعة والأربعين بما في ذلك ما ورد في الورقتين الغفل الصادرتين عن نائب الرئيس والمشار إليهما في الفقرتين ٣ و ٦ من هذا التقرير. وعلى ذلك ينبغي للفريق العامل المفتوح العضوية أن يواصل النظر في الآراء والمقترحات المقدمة من الوفود.

### ثالثا - الاستنتاجات

١٣ - واصل الفريق العامل المفتوح العضوية استعراضه لعضوية مجلس الأمن والمسائل ذات الصلة بالموضوع بالنظر إلى الزيادة الكبيرة في عدد أعضاء الأمم المتحدة، ولا سيما من البلدان النامية، فضلا عن التغيرات الهامة في العلاقات الدولية وقد أظهرت المناقشات أن هناك اتفاقا على توسيع نطاق مجلس الأمن واستعراض طرائق عمله، والمسائل الأخرى المتصلة بعمله بطريقة تعزز قدرته وفعاليته وتدعم طابعه التمثيلي وتزيد من كفاءة عمله.

١٤ - وسلم بأن مبدأي المساواة السيادية بين جميع أعضاء الأمم المتحدة، والتوزيع الجغرافي العادل، والمساهمة في صون السلم والأمن الدوليين وكذلك في تحقيق الأهداف الأخرى للمنظمة ينبغي أن تسترشد بها الأعمال المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن. كما ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في هذا الصدد مفاهيم الشفافية، والشرعية، والفعالية، والكفاءة، وكذلك مفهوم الديمقراطية بالنظر إلى العدد الكبير من الوفود.

١٥ - وأعرب عن التأييد للمقترحات القائلة بأن الاتفاق النهائي بشأن البنود المدرجة في المجموعتين الأولى والثانية ينبغي أن يؤلف وحدة متكاملة شاملة، وبأن يفسح المجال كي يسير العمل في كلتا المجموعتين في آن واحد، وألا يؤدي عدم إحراز تقدم في إحدى المجموعتين إلى إعاقة التقدم في المجموعة الأخرى. ولاحظ بعض الوفود أنه جرى أثناء عمل الفريق العامل تنفيذ عدد من التدابير والممارسات الرامية إلى زيادة شفافية مجلس الأمن وتحسين طرائق عمله.

١٦ - وأظهرت المناقشات أيضا أنه ما زالت توجد اختلافات كبيرة بشأن مسائل رئيسية معروضة على الفريق العامل المفتوح العضوية وما زال الأمر يتطلب المزيد من النظر المتعمق في هذه المسائل.

#### رابعا - التوصيات

١٧ - واختتم الفريق العامل المفتوح العضوية في جلسته ١١، في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ أعماله للدورة الحالية للجمعية العامة، وقرر أن يوصي بمواصلة مناقشة هذا البند من جدول الأعمال في الدورة الخمسين للجمعية العامة وذلك بناء على ما أنجز من أعمال خلال الدورتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين. وتحقيقا لتلك الغاية، فإن الفريق العامل المفتوح العضوية يوصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

إن الجمعية العامة، وقد نظرت في التقرير عن أعمال الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية والمسائل الأخرى ذات الصلة بمجلس الأمن<sup>(١)</sup> المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٢٦/٤٨ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وبمقرر الجمعية العامة ٤٨/٤٨ المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤:

(أ) تحيط علما بتقرير الفريق العامل المفتوح العضوية؛

(ب) تقرر أن يواصل الفريق العامل المفتوح العضوية أعماله، على أن يأخذ في الاعتبار، في جملة أمور، التقدم المحرز خلال الدورتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين والآراء المعرب عنها خلال الدورة الخمسين للجمعية العامة، بما في ذلك الاجتماع التذكاري الخاص للجمعية العامة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة قبل نهاية دورتها الخمسين يتضمن أية توصيات يتم الاتفاق عليها.

#### الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٤٧ (A/49/47).

— — — — —